إنه القائد (علي جرجور).. سقى الأعداء السم الزعاف

غصبا عنا ، ذرفت أعيننا الدموع ، تصببت حتى شقت طريقها الصدور، تتملكنا رغبة جامحة للبكاء، رغبة علها تنفس عنا مصابنا الجلل ، حتى إذا ما حاولت إقناع نفسي بأن من استشهد اليوم ، الوطن له درع ، ومن أجله أفنيت حياته، ربما أن الشهادة في سبيل الدين والأوطان تقودنا إلى جنات النعيم ، هي الأرواح وحدها من تعانق شهداءها الأبرار .. أبكي لفراق شهيد .. قائد .. مغوار .. صنديد .. له من البطولات العديدة ، فخرج منها سالما ،غانما ، كان دوما وفي أي معركة صدامي حد يفوق الخيال ، بذلك لقب بـ (الليث) لمهابته وإقدامه والتحامه بجبهات الأعداء ، كان له من السمو والرفعة ، والأنفة والكبرياء حال صولاته وجولاته في ميادين القتال .

كل من لازمه في حرب الضالع الأخيرة يصف هذا القائد بالمجنون والمتهور والمتعطش للقتال ، كان باطشا في خصمه ، ملتحما له ، حتى أن عدوه أيضا وصفه بالخصم العنيد .

صالح الضالعي

أبكي عليك أيها القائد ، لأن حظي عاثر اليوم ، ذلك لما طال بيننا الفراق ولمدة أكثر من سنة أو يزيد ، حتى لحظة كتابة تلك السطور الرثائية التي لن ولم تفيك ، أكتب إليك ودموعي تتصبب كينبوع ماء نهر متدفق ، كيف لا ؟ ، وصورتك لم تفارق تباريح وجه عابس، حزين ، كئيب ، كالح ،حقا .. إن الأبطال يستشهدون ،وهم يخوضون شرف الدفاع والاستبسال عن شرف الأمة التواقة للحرية والعيش الرغيد.

لم يعد للحياة طعم ، ولا لذة ، لطالما وأن الشهيد تلو الشهيد يسقط هنا وإلى هناك ، بينما نحن ندون بطولاتهم في صفحات بيضاء . انتهى العهد وانفرط العقد ، حتى أصبح لزاما علينا ، رَكن أوراقنا في زاوية شاهد عيان ، هناك أقلام مسمومة آباحت دماءكم ، ومهدت الطريق للقتل ، هناك تحريض ممنهج ، وهالة إعلامية سبقت الحدث ، كي تنال وتلتقف الأرواح في غفلة منا.

حتى قلمي خذلني ، نتاج لكبر الحدث وفداحة وبشاعة الموقف ، لم أستطع تمالك أوتار أعصابي المثخنة بالحزن ، حتى حنجرتي باتت تطبق على الفم ، فلا شفايف تتحرك ، ولا أقدام تقوى على الحركة ،ولا دماء تنشط في أوردتها ، فكأنما حالي اليوم يشبه ثوراً يخور جراء ذبحة غير قويمة.. اللهم أسألك بأن تسكن شهداءنا الجنة واجعلهم في منزلة الأنبياء والصديقين .

الترحيل سوف يسمح للأمن رؤية بقية القتلة بسهولة

الخلاصة أدناه موجهة لإدارة أمن عدن.. اقرأ بتركيز و العجلة من الشيطان..

ما حصل في عدن انقلاب سياسي على الشرعية الوطنية الجنوبية ممثلة بالحزام الأمني تحت شعار وقميص (الإرهاب) و هي جس نبض إلى أي مدى ستكون الاستجابة من الأطراف التي تلتزم الصمت وأيضاً التي تتحرك بسوق الفسفسة الإلكترونية .

الخلاصة :

هذه العملية اشترك في إعدادها وتنفيذها أطراف من صنعاء وأخرى من الشرعية بالرياض و هذه الحركة رُصدت لها أموال و تجهيز فائق وتواطؤ من أطراف داخلية سهلوا لهم الطريق.

توكل كرمان لديها خلية إعلامية وأخرى استخباراتية مرتبطة ومدعومة مالياً من دولة خليجية وتمتلك أجهزة عالية التقنية ، جزء من تلك التقنية العالية موزعة على خلايا متنقلة عبر البسطات والجواري في عدن و تتحرك بطريقة مذهلة وتتلقى مصادر معلوماتها عبر خلايا البسطات والجواري .

على أجهزة الأمن ترحيل كل الشماليين من الجنوب وبالذات من عدن و التخفيف على مدينة عدن من الكثافة السكانية التي حجبت الرؤية على أجهزة الأمن أمام تحركات تلك الخلايا التابعة للبسطات والجواري وهؤلاء هم الفئة التي تتستر خلفها تحركات الإرهابيين الإخونجية .

الفتنة أخت الإرهاب من الأم ، وخصوم أجهزة الأمن الجنوبية ، و العبث باستقرار الجنوب يراهنون على إسقاط دولة الجنوب عبر أعمدة الفتنة والإرهاب .. فأي شخص يزرع الفتنة اعلموا أنه من أولاد حارة الإرهاب ، وكذلك أي شخص ينقل أو يتداول الإشاعات بهدف الفتنة اعلموا أنه من أصحاب الفتنة ، وكلاهما يلتقيان في الهدف ، والفارق بين الفتنة والإرهاب شعرة معاوية.

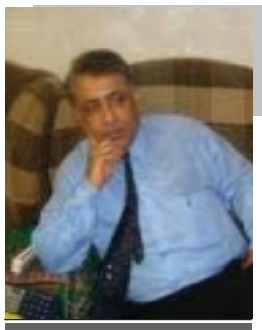
علي الزامكي

اللواء (فضل حسن) .. والتصنيفات الخاطئة

أعتقد أن التصنيفات والشكوك الخاطئة عند بعض الناس من مورثات الحكم الشمولي ، أو قد تكون من باب المزايدات ، أو قد يكون مرضاً وراثياً عند البعض ! ، أو قد تكون له أسبابه ودوافعه ..لا أستطيع تفسير ذلك.. مما دفعني إلى كتابة هذه المقالة المتواضعة التي لها أسبابها ، حيث نشرت في صحيفة عدن مقالة باسم الأخ / ماهر عبدالحكيم الحالمي بعنوان (فضل حسن .. منقذ الوطن ومواقفه سيخلدها الأجيال) نشرت في الصحيفة يوم الاثنين تاريخ 23/أكتوبر 2017م بعددها 001391 .

حقيقة لم أعرف شخصياً كاتب هذه المقالة ولكن ما كتبه الأخ ماهر الحالمي يعد إنصافاً بحق الجنرال "فضل حسن العمري" رغم أنني لم أكن على اتصال بالأخ فضل حسن ولم تكن لي أي زيارات خاصة له سواء في المعسكر أو المنزل ، هذا للأمانة.. وبالتالي فإنني أشاطر الأخ ماهر الحالمي كونه قال الحقيقة وليس دفاعاً عن الجنرال فضل حسن العمري . هذا القائد العسكري معروف وهو شخصية عسكرية غنية عن التعريف فقد أثبت وجوده في معارك صعدة ومعه أفراد اللواء إلى جانبه ، ورفاقه الجنرال ثابت جواس ، وفيصل رجب ، وهم قادة عسكريون محترفون..

كما أثبت وجوده في الدفاع عن عدن ومعه بعض المقاتلين وقدم أعز ما عنده من أسرته الشهيد محسن حسن العمري ، ومن أقاربه ومن المقاتلين الذين كان لهم شرف الدفاع عن عدن من الشهداء والجرحى ، إلى جانب إخوانهم أبناء عدن في جبهات عدن ، وهو قائد عسكري يقود المعارك في جبهات عديدة ومعه الجيش الوطني والمقاومة الشعبية ولم يقدم أي تنازلات بل ظل وفياً وقائداً عسكرياً ولم يفرط بدماء الشهداء والجرحى بل ظل وفياً لهذه الدماء وهو يقود المعارك في جبهات عدة ، هذا هو الجنرال فضل حسن العمري ومعروف عنه بأنه جنوبي بامتياز ، إذ حضوره الحفل الخطابي بالذكرى 54لثورة 14أكتوبر المجيدة في الكلية العسكرية لا يعني أنه تنازل بدماء الشهداء والجرحى ولا يحق لنا أن نكون أوصياء على الآخرين فإننا نعيش مواقفه في ساحات الميادين في الجبهات التي يقود فيها المعارك وكافة المقاتلين إلى جانبه ، ولم يستلم أو ينسحب من المعادن الصلبة.. وبالتالي علينا أن نحترم دوره النضالي الوطني المعروف وليس بحاجة إلى شهادة عن ذلك بل واجبه العسكري والوطني أن يدافع عن أرضه وعرضه وشعبه في الجنوب العربي إلى جانب القيادات العسكرية الأخرى وقوات التحالف العربي .. ولا يحق لنا أن نصنف أو نجحف بحق القيادات العسكرية النزيهة والمعروفة في كافة الجبهات ، وليس عيباً أو خيانة أن يلتقي القائد العسكري برئيس الجمهورية أو رئيس الوزراء أو يحضر اجتماعاً إذا دعت إليه القيادات السياسية في الشرعية ، وعلى المزايدين أو الانتهازيين أن يعرفوا القائد الجنرال العمري من خلال مواقفه العسكرية ، والناس معادن ، وهو فعلاً يستحق التقدير وليس التشهير ، وعلى هذا الصنف من المزايدين أن ينفتحوا بعقولهم وصدورهم وأن يكون لديهم نفس كبير في التعاطي مع الأحداث والأشخاص وبعيداً عن النظرات الضيقة وسلوكياتهم التي تجحف بحق الآخرين ، فقد عفا عنها الزمن . والجنرال فضل حسن أكبر من تلك التصنيفات الخاطئة وينطبق عليه (واثق الخطوة يمشي ملكاً ..) ولا ننسى أيضاً دور الأخوة الجنرال ثابت جواس ، والجنرال فيصل رجب ، في جبهات القتال والدفاع عن الجنوب ، فلهم دور وطني مشرف هذا للأمانة .. إلى جانب القيادات العسكرية في كافة الجبهات التي لها الشرف بالدفاع عن الجنوب العربي فإنها تستحق أيضاً التقدير والاحترام.

فضل محسن الطيري

إغراق عدن في الفوضى !

نظرية تقاطع المصالح أو تنفيذ الخدمات المتبادلة بين (الأعداء / الأصدقاء) ، كما اتضح من وثائق بن لادن التي أفرجت عنها المخابرات المركزية تؤكد تكامل المشروع الصفوي والإرهاب ، وهذه الخدمة أو المصلحة قد لا تكون شأن المنظمات المحلية بل تطبخها قوى التقاطع ، وما على الذراع المحلي سواء كان سياسيا أو إرهابيا إلا اعتقادها دينا واجب التنفيذ ، وقد تكون من مهام المنظمات المحلية ومن شأنها .

بغض النظر عن كثافة الهجوم الإرهابي وقوته وكثرة أفراده فإن هجوم يوم الأحد على مقر البحث الجنائي في خور مكسر يؤكد أنهم صمموه لتحرير كنز ثمين يستحق التضحية وتحرير معتقلين مهمين على ذمة قضايا إرهابية ، ويؤكد بأن الحرب على الإرهاب لم تبدأ بعد ، ويؤكد أن الإرهاب ليس مشروعا تحت الأرض أو هاربا في الجبال أو الأماكن النائية بل متواجد وبقوة في ثنايا مشروع حاضن وداعم متغلغل في بعض المؤسسات الرسمية والحزبية للشرعية ، وأن مخالب قوية يحركها البعض متى ما يريدون، وضد من يريدون ، وأن لدى الإرهاب منظمات عمل مدني وحقوقي وإنساني تتولى الدفاع عنه محليا وإقليميا ودوليا عبر هكذا منظمات تتم عرقلة محاربته ، فالذين أكثروا النواح عن الاعتقالات الظالمة التي ينفذها الأمن تأكد للجميع اليوم أنهم كانوا " نائحة مستأجرة " ..

إن الأمن كان يقوم بواجبه ، وأن المنظمات والمواقع ومراكز الدراسات التي عملت خلال الفترة الماضية على تبشيع وتكريه المجتمع الجنوبي ضد الأمن إنما كانت حواضن رئيسية في حماية الإرهاب سواء كانت مجندة أم غير مجندة ، وسواء شعرت أم لم تشعر . وإن عملية صباح الأحد على مقر البحث الجنائي يمكن ربطها بما جرى في ميناء الزيت ، لأن الفساد والإرهاب متكاملان أو أنها جاءت لاستشعار بعض الشرعية بأن التحالف بدأ في تقييم جهدها المتواضع المخجل كما وصفه خبير خليجي كبير ، فضربت في عدن لتقول أبشروا بالدواعش بديلاً عنا ..! ، وهي مقولة ليست جديدة !..

كان بعض المحللين الجنوبيين يشيرون لخطورة تنامي الإرهاب في بعض مؤسسات وأحزاب الشرعية وغيرها من الأشكال المدنية والحقوقية الطرفية لها ، لكنها كانت تؤخذ بأنها تحليلات مستبعدة لخطورة الإقتناع بها أو التقليل من خطورة تلك التحليلات ، خاصة وأن تلك المخالب لم تستخدمها تلك القوى في الشرعية ضد الانقلابيين وأن لا مبرر لاستخدامها جنوبا .

فالانقلابيون تخلو مناطق نفوذهم من هذا الإرهاب وهم في فقه تلك المنظمات الظاهر مناطق صفوية خارجة عن ملة الإسلام أو هكذا يقدمون أنفسهم وهكذا يقدم كبار مفتيهم مداخلاتهم أو معارضاتهم أو فتاويهم.

هناك انفجار عبوات ناسفة في مقر حزب رئيسي في الشرعية في مديرية دار سعد بالتزامن مع الهجوم على مقر البحث الجنائي مر مرورا ليس مألوفا !..

وفقا لنظرية (تقاطع المصالح) التي هي بمثابة ثابت من ثوابت تلك المنظمات سواء السياسية منها أو الحركية والتي ترقى إلى درجة الاعتقاد عند قياداتها وتعكسها فتوى ملزمة لاتباعها فإن ما يصير في عدن يندرج تحت تلك النظرية وأن تلك المنظمات وحواضنها تخدم المشروع الصفوي الذي تتقاطع مصالحها معه في عدن وأنها ملزمة بتنفيذ موجبات التقاطع ، وإن إغراق عدن خاصة والجنوب عامة في الفوضى مصلحة إيرانية صفوية أولا .

صالح علي الدويل باراس

وجهة نظر
صناعة القداسة

لا اعلم ماهي الإنجازات العظيمة وماهي النقلة الأقتصادية والاصلاحية الهائلة التي قفزت بالعاصمة عدن الى ماهو ابعد من حلم وخيال المواطن الذي تبخرت كل احلامة واصبح المستقبل بالنسبة اليه مجهول معلوم الهوية ، نعم مجهول معلوم الهوية ، فهوية هذا المجهول هي ((ماهو اسوء من السيء)) لذا نجد المواطن البسيط محبط من مستقبل ينتظره واصبح يهرب بأفكاره الى الماضي البعيد وكأنه قد فقد الأمل بأحلام المستقبل التي كلما تقادم بها الوقت كلما فقدوا الثقة بتلك الأحلام ويحلمون بالعودة من المستقبل الى الماضي .

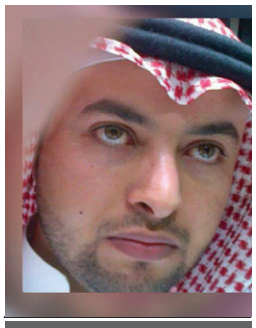
جمال الخلاقي

لذا ماهي الأنجازات التي يستحقها اصحاب اللافتات الطرقية والصور العملاقة التي عُلقت على اعمدة الأرصفة الطرقية ؟

الكثير والكثير من الصورة للساسة والقادة واصحاب الفخامة والمعالي وغيرهم ، والغريب في الأمر ان الراعي الرسمي للصورة إما تاجر متنفذ او مؤسسة تنهش بالمواطن البسيط بشكل متواصل او صاحب منصب عسكري او مدني ، لماذا ينصبون لنا اصنام ليس لها انجازات تستحق رفع صورهم بكل مكان ؟ ولماذا يصنعون قداسة لأشخاص لا نرى انجازاتهم الا لإصحاب الرعاية بالصور ، حتى في البلدان المتقدمة لم نرى هذه الظواهر رغم ان من يديروا بلدانهم نهضوا بشعوبهم الى اوساط الفضاء وتقدمت انجازاتهم الى خارج الغلاف الجوي ، انا اتكلم عن صناعة القداسة للأشخاص بشكل عام سواء من اتفقت معهم سياسياً وفكرياً او من تعارضت افكارنا وتوجهاتنا معهم ، ليست هذه الظاهرة في عدن فحسب انما بكل الدول العربية ، نعم في الدول العربية تصنع القداسة لكي يحنوا رقاب الشعوب لتقديس سر صاحب السعادة التي اكتسبها من حزن الشعوب وليتسنى لهم اشباع بطونهم على حساب تجويع الشعوب ، فالقداسة تصنع لأحتوى فكر الشعوب داخل دائرة مغلقة بالفكر ويرسمون لهم حدود لا يتجاوزه وعي

متى ما ارتقيتم بأوطانكم ايها المسئولون والقادة الى مستويات عالية حينها سوف نرفع صوركم تحت عنوان موظفي الدولة والشعب وسوف نظع اللافتات في كل مكان حسب طلبكم وعلى حسابكم الشخصي وليس من قوت الشعب ومن الاموال العامة ،، غباء وحماقة ان ترفع صور اشخاص وقادة في عدن وماتزال عدن تغرق في ظلام الأزمات والمؤامرات والدمار ، اخجلوا من انفسكم يا من رفعتم الصور ، اخجل من نفسك ايها المسئول صاحب الصورة والسيلفي ،مع انكم قوماً لا تستحون فأصنعوا ماشأتم فأنتم مجرد صور واوراق ممزقة بالنسبة للشعب وكفى .